

النهاية في غريب الأثر

{ مسح } (س) قد تكرر فيه ذكر [المسيح عليه السلام] وذكر [المسيح الدجال] أما عيسى فسُمِّيَ به لأنه كان لا يَمْسَحُ بيده ذا عاهة إلا بَرَّه .
وقيل : لأنه كان أمْسَحَ الرَّجُلَ لا أَخْمَصَ له .
وقيل : لأنه خَرَجَ من بطن أمِّه ممسوحاً بالدُّهْنِ .
وقيل : لأنه كان يَمْسَحُ الأرض : أي يَقْطَعُهَا .
وقيل : المسيح : الصِّدِّيق .
وقيل : هو بالعبرانية : مَشِيحاً فَعُرِّبَ .
وأما الدجال فسُمِّيَ به لأنَّ عَيْنَهُ الواحدةَ ممسوحة .
ويقال : رجلٌ مَمْسُوحُ الوجهِ ومَسِيحٌ وهو أَلَّا يَبْقَى على أحدٍ شَقِيٍّ وَجْهَهُ عَيْنٌ ولا حاجبٌ إِلَّا اسْتَوَى